المصدر: المصريون
التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٩

اتهموا الحكومة بالتقاعس عن إنقاذ الرهائن.. وقفة احتجاجية لأهالي الصيادين المختطفين قبالة السواحل الصومالية أمام مجلس الشعب

كتب محمد عفت (المصريون): :

نظم نحو مائة من ذوي الصيادين المختطفين قبالة السواحل الصومالية، أمس، وقفة احتجاجية أمام مجلس الشعب، حثوا فيها الحكومة على التدخل للإفراج عن المختطفين، وسط اتهامات لها بتجاهل مصير الصيادين بعد أكثر من شهر على اختطافهم على يد قراصنة في البحر الأحمر.

ورفع أهالي الصيادين لافتات تندد بتجاهل الحكومة لمصير أبنائهم وأزواجهم، مؤكدين أن كل المعلومات التي ترد إليهم عن مصيرهم يعرفونها من خلال وسائل الإعلام، متهمين الحكومة المصرية بعدم أخذ خطوات جدية على سبيل تحرير الرهائن المحتجزين.

وكان ٣٣ بحارا و صيادا مصريا بينهم ١٣ من دمياط وأربعة من المطرية بالدقهلية و١٦ من ا لبرلس بكفر الشيخ تعرضوا للاختطاف مطلع الشهر الماضي، أثناء إبحارهم على متن المركبة ممتاز ١ والمركبة أحمد سمارة، وقد طالب خاطفوهم بفدية تقدر بخمسة ملايين دولار للإفراج عنهم.

وقال محمود عبد المنعم، وهو أحد أهالي المختطفين لـ "المصريون"، "مصير أبنائنا أصبح مجهولا، فنحن لا نعرف شيئا عنهم"، مضيفا: "لو علمنا أنهم ماتوا فإننا نستريح بدلا من هذا الوضع الذي لا نعرف فيه أي شيء عنهم".

من جهتها، اتهمت السيدة هالة عبد الصبور قريبة أحد المختطفين، الجهات الحكومية بالتقصير في متابعة أخبار الصيادين الرهائن، وإن كل ما تسمعه عنهم هو "أنهم بخير واطمئنوا عليهم"، وطالبت وزارة الخارجية بإصدار تقارير دورية لطمأنتهم على ذويهم وسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة للإفراج عنهم.

وكان القراصنة الصوماليون المحتجزون للصيادين المصريين الأربعة والعشرين قد أغلقوا هاتفهم منذ ثمانية أيام، وهو ما تسبب في انقطاع وسيلة الاتصال الوحيدة بين الأهالي والرهائن، وخلق حالة من القلق الشديد خوفا على أرواح المختطفين.

وهدد المتظاهرون الذين شاركهم وقفتهم الاحتجاجية عضو مجلس الشعب عن دائرة البرلس النائب حمدين صباحي بتكرار الوقفة الاحتجاجية إذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم وتدفع الفدية للقراصنة لتحريرهم.

من جانبه، أكد الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية أن مصر تبذل جهودا كبيرة من أجل الإفراج عن الصيادين والسفن المحتجزة في الصومال، وأنه لا يوجد أي تقصير من جا نب الحكومة للإفراج عن هؤلاء المصريين المختطفين.

ووصف شهاب عمليات القرصنة بالمأساة الإنسانية الخطيرة، وأكد أن كثيرا من الدول المتقدمة والنامية تعاني من هذه العمليات الخطيرة وهى تحتاج إلى مواجهة جماعية، وأن الدول العربية تتشاور م عا للتصدي لهذه العمليات التي تقوم بها مجموعة بلطجية نتيجة الأوضاع هناك بعدم وجود حكومة قوية في الصومال.

وأوضح أن مصر نجحت في الإفراج عن عدد من الصيادين والسفن وهى تبذل قصارى جهدها للإفراج عن باقي الصيادين المختطفين والخارجية المصرين تبذل جهودا ضخمة للتوصل إلى حلول بشأن هذه الأزمة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية